

قضية ورأي



د. عادل إبراهيم الإبراهيم

الوسطية من جديد

تشاء الأقدار أن يتولى الشيخ محمد الخالد وزارة الداخلية ووزارة الأوقاف بالوكالة معا، في ظروف أمنية تستدعي تكاتف جميع الجهات الرسمية في العمل على تعزيز الجبهة الداخلية والحفاظ على امن واستقرار المجتمع فيما يحصل من تداعيات أمنية اقليمية وتشكيلات إرهابية تستقطب الشباب الخليجي تحت ستار الجهاد، ما كانت وستكون لها اسقاطات أمنية كبيرة ان لم يتم تدارك الموقف الآن.. ومن هنا يأتي قرار الشيخ محمد الخالد بصفته وزيرا للأوقاف بإعادة ترتيب بيت اللجنة العليا للوسطية لكي تواكب المستجدات المحلية والاقليمية وتؤكد تناسق العمل الامني والدعوي، ولا شك في أن اللجنة العليا للوسطية في بداية انشائها قبل عقد من الزمان تقريبا بمبادرة من وزارة الداخلية وبالتحديد الادارة العامة لأمن الدولة جاءت احساسا منها بأهمية موضوع الشباب وضرورة حمايته من الانحراف والتطرف الفكري، حيث تجاوب مجلس الوزراء مع هذه الرغبة احساسا منه بالحاجة الماسة لهذا الموضوع.. عندئذ صدر قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة مكافحة التطرف وحماية الشباب واستغلال وقتهم (قبل ان يتغير اسمها لاحقا الى اللجنة العليا للوسطية) برئاسة وزير الاوقاف وعضوية ممثلين من الجهات الرسمية ذات العلاقة وهي وزارات الاعلام والشؤون والتربية والداخلية، كما تم تشكيل لجان فرعية تضم اعضاء من ذوي الاختصاص، وتخصيص ميزانية كبيرة وتنظيم هيكلية لكي تحقق اهدافها. تلك اللجنة كان لها دور بارز في الساحة المحلية منذ ان كان د.عبدالله المعنوق وزيرا للأوقاف، حيث وضع نصب عينيه العمل على تنفيذ اهدافها في الاهتمام بالشباب وإيجاد السبل الكفيلة لاستثمار وقت الفراغ وحمايتهم من التطرف والانحراف الفكري، وكانت له اليد الطولى في ترسيخ هذا المفهوم منذ توليه مسؤولية اللجنة وعقد المؤتمرات داخل البلاد للاستفادة من الخبرات الاسلامية في هذا الشأن.

لكن للأسف التجاذبات السياسية وقتها وأدت طموحات د.المعنوق في متابعة سياسة مكافحة التطرف، حيث دفع ثمنها منصبه الوزاري وكان لوزارة الداخلية دور بارز في تقديم الرؤية الأمنية للجنة مكافحة التطرف واستثمار وقت الشباب مع الألية التنفيذية لها، ولكن للأسف بعد فترة من الزمن اخذت اللجنة منحى آخر تم التركيز عليه وهو الانطلاق نحو العالمية لنشر الوسطية، حيث عقدت المؤتمرات والندوات خارج البلاد لتوضيح وسطية الإسلام للأخريين والابتعاد عن جوهر الهدى من انشائها وهو حماية الشباب الكويتي من الانحراف والتطرف الفكري.

نعم تأتي خطوة الشيخ محمد الخالد في الوقت المناسب لكي تعود اللجنة للعمل وفق الأهداف التي انشئت من أجلها للحفاظ على الشباب ومواجهة ما يتعرض البعض منهم من تغرير للالتحاق بالمنظمات الجهادية التي تدعي الإسلام، والإسلام براء منها، والتي راح ضحيتها العديد من شباب الكويت، وعندما نشير الى ذلك ليس التقليل من دور من ادار اللجنة سابقا، ولكن تصحيح المسار امر لا بد منه بل ملجء لكي تستعيد اللجنة حيويتها وان تسهم بشكل فعال في تحقيق اهدافها وهذا ما نرجوه ممن اكتسب ثقة وزير الداخلية ووزير الأوقاف بالوكالة في إدارة شؤون اللجنة.

Sh_aljiran@windowslive.com @shaika_a

سقاية

شيخة أحمد الجبران

عندما يحدث الاختلاف

العلاقات التي تقيمها هي بمنزلة المعسكرات التدريبية، فيها تروض نفسك، تزكيتها، تربيتها وتعلمها الإحسان في كل شيء. في حياتنا ما إن نتذكر علاقة إلا وتنبها المواقف على ذاكرتنا فمنها الذي كسبته ومنها الذي خسرت، وهكذا هي العلاقات موطن اختبار وتحد.

والإنسان في فطرته يحب الخير أينما كان وحيثما وجد لذا تراه ينتقل من تفرج كربة إلى قضاء حاجة وتتوالى نجاحاته الدنيوية والأخروية وهو في ربح متتال. إن النبي ﷺ يمدح الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم فكانما المخالطة والأذى متلازمان لا ينفكان أبدا، ولو أمعنا الفكر أكثر لوجدنا أن السبب في ذلك هو الاختلاف،

اختلاف الفكر والثقافة، اختلاف البيئات وجهات النظر، اختلاف الطباع والشخصيات. إن من الذكاء أن نتذكر حتمية وجود الاختلاف لأننا ببساطة في خضم الانسجام في العلاقة قد نندش من وجود الاختلاف سواء البسيط أو العظيم.

أنا أشعر تماما بمن لم يوفق لتسوية الاختلاف، وعانى من شدة الخلاف. إنه لأمر مزعج ومحبط أن يكون البتر مصير أحد علاقاتك. وإنه لإحساس محبط أن تكون قد بنيت من إنجاحها بعد عدة محاولات. لذا أنا أحاول أن نوجد تكنيكات تجعلك ترحب بالاختلاف بل وتستمتع به.

إذا اختلفت مع أحدهم واحدد الخلاف فأجل المناقشة لحين استعادة الهوء لكلا الطرفين.. لا تحاول أن توصل للطرف الآخر أنك محق وأنت على الصواب، دعه يتحدث وليس بالضرورة أن تقنعه. احتفظ بمحاسن الطرف الآخر على شكل بطاقة تراجعها بين وقت وآخر.. لا تأخذ كلام الانفعال على محمل الجد.

اعتبر كل خلاف موطن تحد واحتفل بعد كل نجاح. هكذا سيكون الاختلاف شيئا حيويا تفرح وترحب به.

الحرف 29



ذخار الرشدي

عندما ينوي وزير إجراء تغيير أو تدوير في وزارته، فالقاعدة العلمية الإدارية تقول إنه يجب أن يبحث عن الأكثر كفاءة من أصحاب التخصصات لتولي المنصب، ولكن هذه القاعدة ليست بالضرورة صحيحة 100٪، فالبعض من أصحاب الكفاءات والتخصصات رغم ما يحملونه من شهادات علمية لا يجيدون الإدارة، فأن تكون أكاديميا لا يعني أبدا ان تصلح للإدارة والعكس صحيح.

حراك..

مدفوع الثمن

وفي الحقيقة أن الوزير وبشكل طبيعي يبحث عن الأكثر انسجاما مع رؤيته لتطوير الوزارة، أكثر من بحثه عن الأكثر كفاءة، وهذا ما يحصل في كل الوزارات، وليس فيما أقوله دفاع عن اختيارات الوزراء ولا انتقاد أيضا، فللك وزير وهو المسؤول السياسي

نظرات



bodalal@me.com

محمد هلال الخالدي

نفرح كثيرا بكتابات المنصفين في الغرب حول الرسول الكريم محمد ﷺ وحول الإسلام عموما، لأنها تخاطب القارئ الغربي.. نبالة عنا.

لماذا يحقد

الغرب على

الرسول ﷺ؟!

كارين أرمسترونج

نجيب..

كارين أرمسترونج مؤرحة أديان وأكاديمية بريطانية مرموقة، كانت راهبة كاثوليكية ثم تركت الرهينة عام 1982 وبدأت بالكتابة حول الأديان، لها أكثر من 20 كتابا حول اليهودية والمسيحية والإسلام والبودية، منها كتابان عن الرسول محمد ﷺ هما كتاب «محمد.. سيرة للنبي» نشر عام 1991 و مترجم للعربية من قبل د.فاطمة نصر ود. محمد عناني، وكتاب «محمد نبي لزماننا» نشر عام 2006

ومترجم للعربية من قبل فاتن الزيلاني، إضافة لكتاب «تاريخ الرب.. مسعى 4 آلاف عام من اليهودية والمسيحية والإسلام»، وكتاب «القدس.. مدينة واحدة وثلاث عقائد» وغيرها من الكتب المهمة.

ولمؤرحة الأديان أرمسترونج أطروحات كثيرة ذات أهمية كبيرة في الأوساط العلمية والأكاديمية، لاتزال تمثل نبعاً

waha2waha@hotmail.com

رؤية، ووفق تلك الرؤية يقوم بتسكين الشواغر أو التدوير بين مناصب القياديين سواء من خارج الوزارة أو من داخلها، الأهم أن الاختيارات مهما كانت «خطأ وصح» تخضع لصحيح القانون، ومن صميم الصلاحيات المنوطة بالوزير.

البعض وبعد كل تدوير أو تسكين شواغر في الوزارات ينطلق بموجة انتقادات حادة ضد تلك الاختيارات، ولو كانت انتقاداته من أجل الصالح العام لقلنا «معه حق» ولكن عندما تنتظر قليلا وتسال حول سر الهجوم تجد أن «المنتقد» ما صب جام غضبه إلا انتصارا لابن عمه او قريبه او ابن طائفته الذي لم يتم اختياره.

أما بعض من يهاجمون فينطلقون في هجومهم من

فياضا للنقاشات العلمية الرصينة، خاصة في مجال علم الأديان المقارن، يهمني من تلك الأفكار والأطروحات الكثيرة فكرة منها بالذات.

يسمونها «الراهبة الهاربة»، كتبت عام 1982 كتابا بعنوان «عبر البوابة الضيقة»، تبين فيه سبب هجرها لحياة الرهينة، حيث اعتبرت هذه الحياة قاصرة ومحدودة الخبرات وضيقة، ولا تضيف للعالم أي جديد. ورغم موجة العداة التي سببها موقفها هذا، إلا أن كتابها تصدر قائمة أكثر الكتب مبيعا لسنوات طويلة.

تقول أرمسترونج عن حديث الرسول ﷺ «لا يؤمن أحدمك حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» إن هذا الحديث يمثل «القاعدة الذهبية» للسلوك البشري، والضمانة الوحيدة للحصول على حياة إنسانية حقيقية، وتضيف أن التأمل في حياة الرسول ﷺ وسيرته يعطينا نموذجا فريدا فيما ينبغي أن يكون عليه السلوك السليم، فالرسول ﷺ كان

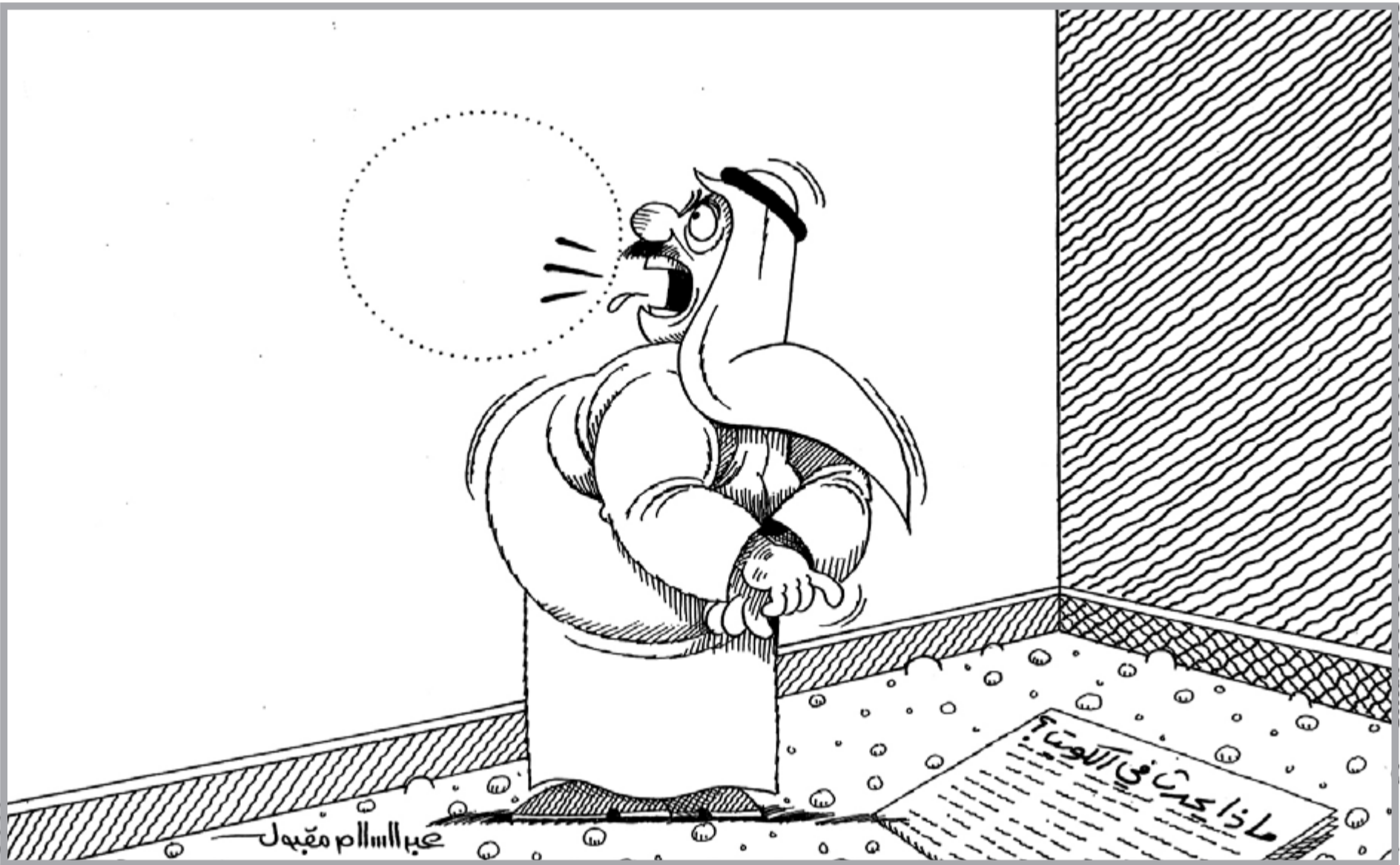
قاعدة أن الوزير الذي قام بالتدوير ليس محسوبا على تياري أو أنه ضد تياري السياسي، والآن وبعد هدوء الحراك السياسي، ظهر حراك سياسي من نوع آخر، حراك الغرف المغلقة، والذي تنطلق معه موجة انتقادات منظمة تستهدف الوزراء، وهذا الحراك «الانتقادي» لا يخرج إلا بعد كل حالة تعيينات أو تدوير في الوزارات.

وفي الحقيقة أن حراك «الغرف المغلقة» ليس حراكا سياسيا يهدف الى المصلحة العامة أو محاربة الفساد، بل هو حراك مصالح لبعض التيارات السياسية المتنافسة في مجلس الأمة.

توضيح الواضح: أغلب حركات «الغرف المغلقة».. تكون مدفوعة الثمن.. كاش.

مثالا للانسان الكامل، كان يطبق ما يقول ويدعو اليه ويطبقه على نفسه قبل غيره أحسن تطبيق، لم يكن مثل بقية من نسميهم «عظماء» من المفكرين والقادة والفلاسفة وغيرهم، والذين كانت حياتهم مليئة بالأثام والشور والمظالم والبطش بعكس ما يقولون تماما، ويبررون ذلك بوقاحة عجيبة بأنهم حالات استثنائية وكانهم فوق البشر.

بالنسبة لي.. أجد في حياة المسيح ﷺ وسيرة الرسول محمد ﷺ تكاملا ينسجم مع حركة التاريخ، فمن خلال دعوة السيد المسيح «أحبوا أعداءكم»، وبين دعوة الرسول محمد ﷺ «أحب لأخيك ما تحب لنفسك» تكمن طبيعة الإنسان الخيرة. لم يسع المسيح بناء دولة وحكمها، لكنه نجح نجاحا باهرا في صنع دعوته تبني ما هو أهم من الدول والحضارات، فمأذا عساه أن يكون صبر رسولنا الكريم ﷺ على أتى جاره اليهودي وعبادته في بيته للاطمئنان عليه سوى تجسيدا لرسالة السيد المسيح «أحبوا أعداءكم».



almeshar@hotmail.com @almeshariq8

عبد المحسن المشاري

ما سبب الصراعات والتصادمات؟ الكويت بلد الخير والعجائب ولا يوجد مجتمع منقسم على نفسه وفي صراعات لا تنتهي كالمجتمع الكويتي، ففي السياسة هناك اختلاف بين الليبراليين والرأسماليين والعلمانيين والإسلاميين رافعي شعار الإسلام ديننا ودولة، كأننا نتبع ابا جهل وأبا لهب ولسنا مسلمين، وبين الحدأة والأصالة وبين التراث والتجديد، وهناك انقسامات حول حقوق المرأة ووظائفها بل حول الحجاب والسفور، هناك انقسامات بالرياضة وبالخدمات الوزارية كالتربية

يا سادة يا كرام



ثقافة الحوار

متطلب ديموقراطي

NerminLalhoti@hotmail.com

د. نرمن يوسف الحوصي

تلك هي الحصيصة التي نتجت من إهدار ملايين من قطرات المياه للحصول على مليون دولار، بدأت القصة عندما قام أحد المسؤولين بالتحدي وإلقاء ماء مثلج على رأسه من أجل توصيل رسالة إعلامية للعالم وهي التبرع لمرضى بمرض معين، بعيدا عن القصة وعن فوواها الإنساني الذي قامت عليه، وبعيدا عن المهزلة التي نتجت عن تلك اللعبة التي كانت نتيجتها إهدار كم هائل من الماء الذي يعاني العالم من نقصان به، يبقى السؤال: ألم يوجد طريقة أفضل للتبرع دون هدر الماء؟

مع بداية الأسبوع قرأت خبرا في إحدى الصحف عن تجمعهم الصينيين ورفضهم لما قام به البعض من هدر الماء الذي أصبح العالم يواجه مشكلة في شحه والبحث عن وسائل بديلة لإرجاع المخزون المائي للكرة الأرضية، ويأتي مسؤول يفتح خراطيم

الماء لإهداره من أجل مليون دولار، ألم يوجد طريقة أفضل للتبرع بدلا من تلك المهزلة العالمية التي لم تؤد إلى جمع ما يكفي لعلاج المرضى؟ ألم يفكر ذلك المسؤول ومن تبعوه في هذا التصرف الصياني بطريقة عملية وإعلامية مهذبة ليجعل من قضيته مصدرا من خلاله يحصل المال الوفير لذلك المرض؟ القضية للأسف لم تكن وليدة إلقاء الماء على الرأس، القضية ولدت وتشعبت منذ أن أصبحت عملية التبرع يديرها البعض ممن لا يفقهون معنى التبرع، تلك الأغلبية يتاجرون بمصائب الآخرين من أجل البهجة الإعلامية، في الماضي وأقصد أزمنة نزول الكتب السماوية على الرسول سلام الله عليهم نجد أن جميع الأديان والأنبياء كان ضمن رسالتهم للبشر الحث على الصدقة والزكاة، ولم نقرأ في قصصهم أنهم أهدروا خيرات ونعما أنعم الله بها علينا من أجل

والامير، وسبب هذه الصراعات والتصادمات ثقافة الحوار في النقاشات الساخنة الصاخبة التي تجري في بعض الفضائيات حيث تجد التخندق والتعصب والابتذال في أسلوب النقاش والتحاور، فإذا كان بعض السياسيين والمتقنين لا يستطيعون إجراء حوارات، رزينة هادئة حول نقاط الخلاف فيما بينهم، فنحن امام ظاهرة اجتماعية ثقافية، سلوكيات تحتاج الى معالجة جذرية تؤسس لبناء ما يمكن تسميته بثقافة الحوار ذلك ان ثقافة الحوار هي من اهم متطلبات ممارسة الديموقراطية.

تثبيت فرض وجب على البشر في جميع الأديان. رسالتنا اليوم لن يدعون أنهم رسل للحفاظ على الإنسانية وحمايتها أن يدرسوا فن الإعلام وأن يبتعدوا عن فن الإعلان والفرق بينهما كبير، ولن نخوض في تعريفات وجب على من يدعون الإنسانية والحفاظ على البيئة معرفتها، بل يجب عليهم دراسة رسالتهم وكيفية توصيلها دون المساس بموارد يعاني البشر من نقصها، فليس من المعقول أن تنقذ أناسا مقابل العمل على عجز يعاني الكثير منه وهو هدر الماء والكثير متعطش لتلك القطرات التي اهدرت من أجل مليون دولار. مسك الختام: قال الله تعالى في محكم التنزيل (وأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبريرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) سورة الإسراء 26-27.